مجلة إنسانيات معاصرة للبحوث والدراسات
في العلوم الإنسانية
مجلد: 3 عدد: 1 شهر مارس السنة 2024
العنوان: **أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور**
ص 25 ص 57

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور

د. سعود مبارك البادري

- وزارة التربية والتعليم –

سلطنة عمان

sd.albadri9@moe.om

تاريخ الإرسال: 2024/01/24 ؛ تاريخ القبول: 2024/03/22

Reasons for students' parents' reluctance to communicate with the school and participate in parents' councils

Saud Albadri

Abstract: The study aimed to identify the reasons for the reluctance of parents of students to communicate with the school, and the reasons for the reluctance of parents of students to participate in parents' councils, and to reveal the extent to which there are statistically significant differences in the reasons for reluctance according to the academic qualification variable. A questionnaire was applied to (172) parents. The results of the study showed that the overall score for the reasons for the reluctance of students' parents to communicate with the school and to participate in parents' councils was average, and that there were no statistically significant differences in the reasons for reluctance according to the academic qualification variable.

Keywords: Reluctance, parents, councils.

مجلة إنسانيات معاصرة للبحوث والدراسات
في العلوم الإنسانية
مجلد: 3 عدد: 1 شهر مارس السنة 2024
العنوان: **أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور**
ص 25 ص 57
ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة، وعلى أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب العزوف وفقا لمتغير المؤهل العلمي، تم تطبيق استبانة على (172) ولي امر، توصلت نتائج الدراسة الى أن الدرجة الكلية لأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة وعن المشاركة في مجالس أولياء الأمور قد حازت على درجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب العزوف وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: عزوف، أولياء أمور، مجالس.

مقدمة:

تعتبر الأسرة بمثابة المدرسة الأولى للفرد، حيث يتعلم مبادئ التربية الاجتماعية وآداب المحافظة على تقاليدها وممارساتها ومحاولة ربطها بالمجتمع الذي ينتمي إليه. حيث تُعد الأسرة هي المجموعة الأولى التي يكبر فيها الطفل، ويشعر فيها بأنه في بيته، ويتعلم كيفية التفاعل مع الآخرين، وهي مسؤولة عن توفير الاستقرار المالي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، وخاصة طوال فترة طفولتهم الثانية، مما يؤثر على حياة الأطفال المستقبلية، وخاصة العنصر التعليمي وتحصيلهم الدراسي (بوغالي وآخرين، 2021).

حيث يعتبر التعليم الركيزة الأساسية والمحور الأساسي لتقدم المجتمع وتحقيق التقدم في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، إلا أن هذا التقدم لا يمكن أن يكون إلا نتيجة لنظام تعليمي ناجح ينبع من نظام تعليمي متقدم يمتلك كل مقومات وعناصر النجاح (احمد، 2019).

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

لقد تطورت العملية التعليمية لتقتضي مشاركة كافة أفراد المجتمع المنخرطين فيها، ومع التغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة وانعكست بدورها على التعليم؛ اتسعت مجالات المعرفة ومصادرها نتيجة للتطور التكنولوجي والتقني الهائل الذي نشهده كل يوم، وبالتالي لا بد من مشاركة جميع الأفراد الفاعلين في المجتمع وأولهم الأسرة (يحياوي، 2018) فتواصل أولياء الأمور مع المدرسة يوفر فرصا للحوار الموضوعي المفضي إلى حل المشاكل ّالتي يعاني منها الطلبة سواء على مستوى المدرسة أو البيت؛ فإن فقدت هذه العلاقة بينهما لن نرى الثمار المثلى التي نطمح لها (زايدي ودغمان، 2022). فتواصل أولياء الأمور مع المدرسة يتيح الفرصة للحديث الموضوعي الذي يؤدي إلى حل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ سواء في المدرسة أو في المنزل، وإذا اختل هذا التفاعل بينهما فلن نرى النتائج المرجوة.

ونتيجة لذلك، فإن إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية في المدرسة يسعى إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، إذ وجدت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية وجود صلة بين مشاركة الوالدين ومستويات إنجاز الأطفال وعاداتهم واتجاهاتهم، كما تساعد مشاركة أولياء الأمور على تحسين الدعم المجتمعي للعملية التعليمية، حيث يحاول أولياء الأمور دعم إصلاح المدارس وأهداف التطوير من خلال المساهمة بالمساعدة المعنوية والمادية كلما توفرت (الخضرا، 2015).

وقد تنشأ الصعوبات الفردية نتيجة لعوامل مثل اللغة ومستوى التعليم والثقافة والمؤهلات الأكاديمية والتخصص والخبرة ومستوى الاهتمام بالتواصل والمكانة الاجتماعية وفلسفة المدرسة والفلسفة

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

التربوية وما إلى ذلك، ويتردد العديد من أولياء الأمور في زيارة المدرسة بسبب سوء المعاملة من قبل المعلمين أو الإدارة، بالإضافة إلى العوائق التنظيمية مثل سوء التنظيم والتحضير للاجتماعات الفردية أو الجماعية؛ على سبيل المثال، لا توجد غرف أو أماكن مناسبة للاجتماعات، وإذا كانت كذلك فقد لا تكون معدة بشكل كافٍ، كما أن نشاط الوالدين وتخلفهم عن العمل وقلة وقت الإجازة، كلها عوامل تساهم في إعاقة التواصل، خاصة إذا كان عمل ولي الأمر بعيدا عن المدرسة فهذا لا يعطيه الفرصة لزيارتها (جمعة وآخرون، 2021) .

وتوصلت نتائج دراسة العازمي (2021) أن حجم التواصل المدرسي بين أولياء الأمور والمدرسة في المدارس الابتدائية الحكومية في دولة الكويت متوسطا، كما ظهرت تباينات في استجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة بما يعكس مستوى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور. وبحسب دراسة جمعة وآخرين (2021) فإن أحد أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة هو إهمال بعض أولياء الأمور لأبنائهم وعدم متابعتهم، يليه تدني المستوى التعليمي لدى بعض أولياء الأمور، بالإضافة إلى انشغال أولياء الأمور بأعمالهم اليومية، فضلاً عن اعتقاد أولياء الأمور بأن المدرسة هي المسؤولة الوحيدة عن العملية التعليمية.

كما أظهرت نتائج دراسة دمبسي ووالكر (Dempsey & Walker, 2002)أن أهم معوقات التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة ضعف المستوى التعليمي لأولياء الأمور وتدني حالتهم الاقتصادية، فضلاً عن مشاعر أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة نتيجة التجارب السابقة. وفي تقييم أسباب عدم رغبة أولياء الأمور في

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

التواصل مع مدارس وكالة الغوث، فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المؤهل الأكاديمي (شلدان وآخرون،2011).

ومن أهم عناصر نجاح المنظومة التعليمية والمؤسسة التعليمية ممثلة بالمدرسة، مشاركة أطراف المجتمع في إدارة ودعم العملية التعليمية ممثلة بمجالس أولياء الأمور، ناهيك عن أن إشراك الأسرة في المدرسة في تحمل مسؤولية تربية الأبناء يزيد من تحفيز الطلبة ويرفع مستويات تحصيلهم الدراسي، ويساهم في تقويم سلوكهم، وتعزيز تطورهم العلمي والاجتماعي، وتحقيق سعادتهم الفردية والاجتماعية (احمد، 2019).

ونتيجة لذلك توجد علاقة بين نجاح الإدارة المدرسية في تحقيق الكفاءة في العملية التعليمية وجودة أسلوب إدارة مجالس أولياء الأمور ومدى فاعليتها بما يسمح بتطوير مهامها وتحسين مستواها التعليمي. النتائج (المطيري، 2020) وتعد مجالس أولياء أمور الطلبة وسيلة مهمة لبناء علاقات أقوى بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما أنها وسيلة فعالة لضمان جودة العملية التعليمية في المدارس، فضلاً عن مدى تلبيتها لتوقعات أولياء الأمور والمجتمع المحلي عندما يتعلق الأمر بتربية أطفالهم، وتشارك هذه المجالس في عمليات تخطيط المشاريع والبرامج والأنشطة المدرسية وتنفيذها وتقييمها (إبراهيم والمرزوقي، 2015) .

ونظراً للوظائف التي تقوم بها والتي تساعد الطلبة على التغلب على المشكلات وتوجيههم إلى ما يناسب مواهبهم واستعداداتهم التربوية والتعليمية، فإن مجالس أولياء الطلبة هي المنسق الحقيقي بين الأسرة والمدرسة، ومن خلال الفراغ المادي والمعنوي والتعليمي الموجود،

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

تحاول مجالس أولياء الطلبة تطوير إطار للتعاون والمشاركة بين الأسرة والمدرسة (العبيدي، 2018).

ونظراً لأهمية مجالس أولياء أمور طلبة المدارس، فقد ركزت العديد من الدول على تشكيلها وواجباتها، يُعرف مجلس أولياء أمور طلبة المدرسة باسم مجلس المدرسة في ولاية فيكتوريا الأسترالية. وينقسم هذا المجلس إلى أربع مجموعات: ممثلو أولياء الأمور، وممثلون عن العاملين في المدرسة، وممثلون عن الطلبة وممثلون عن الجمهور العام. ويتولى المجلس مسؤولية التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، ودعم تمويل المدرسة وميزانيتها، وبناء شراكات فعالة مع المجتمع المحلي، ومراجعة السياسة التعليمية المدرسية وتطويرها، ومراجعة السياسة التعليمية المدرسية وتطويرها (Victoria Department of Education and Training, 2019).

ويُعرف مجلس أولياء أمور الطلاب في المدارس باسم مجلس المدرسة في مقاطعة أونتاريو الكندية، ويتكون من ممثلين عن أولياء الأمور، وموظفي المدرسة (بما في ذلك المعلمين وموظفي الدعم)، وواحد أو أكثر من ممثلي المجتمع المحلي، ممثل عن الطلبة (اختياري) أو ممثل عن إدارة المدرسة أو مدير المدرسة أو نائبه، ويتولى المجلس مسؤولية المشاركة في عمليات التخطيط الاستراتيجي للمدرسة، ووضع قواعد السلوك المدرسية، والمساعدة في تمويل المدرسة لتمكين المدرسة من تنفيذ برامجها وأنشطتها، وتحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتحديد أولويات برنامج المدرسة، والمشاركة في تنفيذ المناهج المدرسية، وما يرتبط بها من أنشطة، وإعداد ملف المدرسة

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

للمراجعة الداخلية أو الخارجية وتقديم الدعم للمدرسة (Peel District School Board, 2018).

ويُعرف مجلس أولياء أمور الطلبة في مدارس مدينة شيكاغو بولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية بمجلس المدرسة المحلي، ويتكون من مدير المدرسة، وممثلين عن أولياء الأمور، وأعضاء من المجتمع المحلي، وممثلين عن معلمي المدرسة وغيرهم من المعلمين، وممثل عن الطلبة، ويتولى المجلس مسؤولية توضيح الخطة المدرسية ومراقبة تنفيذها، وتقديم النصح والمشورة لمدير المدرسة في مختلف القضايا التعليمية، والمشاركة في وضع ميزانية المدرسة وتعزيزها ومراقبة إنفاقها، ومراقبة الإنفاق، وصيانة المباني والتجهيزات المدرسية والتأكد من ملاءمتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية (Emanuel et al, 2018).

ومجلس أمناء المدرسة هو الاسم الذي يطلق على مجلس أولياء أمور الطلبة في المدارس في نيوزيلندا، ويتكون المجلس من أعضاء أولياء الأمور والمجتمع المحلي والمدرسة، بما في ذلك إدارة المدرسة والمعلمين وغيرهم من المناصب الداعمة، بالإضافة إلى ممثلين عن الطلبة في الصفوف العليا، ويتولى المجلس مسؤولية تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمدرسة، ودعم الخدمات المدرسية التي توفر للطلبة بيئة تعليمية جذابة ومحفزة، والمشاركة في عمليات تقييم أداء المدرسة، وتطوير شراكات فعالة مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، وتوفير موارد مالية إضافية للمدارس من خلال الداعمين والمانحين الخارجيين (New Zealand School Trustees Association, 2021) .

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

وفي سلطنة عمان يتكون مجلس أولياء أمور الطلبة من مسؤولي إدارة المدرسة، وممثلي أولياء الأمور، وممثلين عن هيئة التدريس والوظائف المرتبطة بها ، وأخصائي الأنشطة المدرسية، وأخصائي توجيه مهني. ويتولى المجلس وضع إجراءات مراقبة وتقييم تفاعل المجلس مع أولياء الأمور وتثقيفهم، وأهمية متابعة الطلبة وتوفير المناخ الأسري المناسب لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات المدرسية، وتنظيم لقاءات تربوية مع هيئة التدريس وأولياء الأمور لمناقشة مستوى تحصيل الطلبة والتطورات التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2019).

إلا أن أولياء الأمور يترددون في المشاركة في مجالس أولياء الأمور، وقد يكون ذلك بسبب جهل البعض بأهداف المجلس وانشغالهم بالعمل، وتوقع أولياء الأمور أن تتم دعوتهم إلى المدرسة للاجتماع من أجل جمع التبرعات وتوفير بعض الاحتياجات للمدرسة ومشاريعها، وبسبب ضعف التحصيل الدراسي لأبنائهم أو الانحراف في سلوكهم ومشاكلهم الكثيرة في المدرسة، فضلاً عن اعتقاد أولياء الأمور بوجود تمييز في المعاملة من قبل المدرسة بسبب اختلاف مستوى أولياء الأمور التعليمي والوظيفي والاجتماعي، حيث أن أصحاب المناصب الوظيفية والاجتماعية يعاملون في كثير من الأحيان بدرجة أكبر من الاحترام والتقدير من غيرهم من أولياء الأمور ، ولا يشعرون بالارتياح لهذه اللقاءات بسبب عدم وجود مكان مناسب لعقد هذه اللقاءات بما يضمن لهم الاحترام، ولا تقوم المدرسة باختيار الوقت والطريقة المناسبة لدعوتهم لحضور الأنشطة المدرسية المختلفة والتفاعل معها (الفرح، 2010).

فمجالس أولياء الأمور تسعى لدعم العملية التعليمية وإمكانية التعاون مع المدرسة في تربية الطلبة، وإعداد برامج تكريم الطلبة المتفوقين دراسياً وفي الأنشطة المدرسية المختلفة، والتواصل المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم، والتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الاجتماعية للطلبة، ومن أكبر معوقاتها انشغال أولياء الأمور الكبير وعدم اهتمامهم بما يتعلق بأبنائهم لانشغالهم بالعمل لكسب المال، فضلاً عن عدم وجود منطقة مناسبة للاجتماعات (عبدالمولى،2020).

ومن وجهة نظر المعلمين فإن أبرز مشكلة مجالس أولياء الأمور في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة القائم هي غياب دور أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم، أما من وجهة نظر أولياء الأمور فضعف العلاقة بين أولياء الأمور ومعلمي المدارس لعبت دورا كبيرا في انخفاض مستوى تحصيل الطلاب (العيساوي، 2019) كما أن هناك قضايا مهمة تواجه مجالس أولياء الأمور في المدارس الخاصة، والتي تنعكس في محدودية الصلاحيات المتاحة لأعضاء المجلس، وندرة مشاركة أعضاء المجلس في عمليات تحسين المدرسة وتطويرها والتقييم الذاتي، وندرة أعضاء المجلس المهتمين بتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وعدم مشاركتهم في انتخابات المجالس (الريامي، 2017).

وتأكيدا لما سبق؛ فقد كشفت نتائج دراسة الرميح (2022) الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفعالية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي متوسطة، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي (زامل، 2013) وفي مدارس التعليم ما بعد الأساسي مارست مجالس أولياء الأمور مهامها

الوظيفية بدرجة متوسطة حسب دراسة المعولي (2014) وكان هناك مستوى متوسط من التفاعل والتواصل بين أولياء الأمور ورياض الأطفال في الكويت، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المؤهلات العليا (الهولي واخرين، 2021).
وبحسب الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، فإن فعالية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كانت منخفضة، ولم تكن هناك تغييرات ذات دلالة إحصائية في إجابات أعضاء مجالس أولياء الأمور فيما يتعلق بمتغير المؤهل الأكاديمي (أبو جامع وسلامة،2019) وإلى أن معدل استجابة مجالس أولياء الأمور في محافظة الداخلية بسلطنة عمان منخفضا، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المؤهل بين أفراد العينة (الهنائي، 2016).
ونظرا لاهتمامهم بالتقدم التعليمي لأطفالهم ورعايتهم ومشاركتهم في الانتخابات المدرسية، كان هناك مستوى عالٍ من الاهتمام بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي بالمشاركة في انتخابات مجلس المدارس المحلية في مدينة شيكاغو(Hobbs, 2010) وأن لدى أولياء الأمور آراء سلبية بشأن اجتماعات البرنامج التعليمي الفردي لأنهم يعتقدون أنهم غير مرحب بها، وأنهم غير قادرين على التعبير عن أنفسهم، وأن وظيفتهم في هذه الجلسات هي فقط التوقيع على المستندات (Brenda, 2012).

مشكلة الدراسة

لاحظ العديد من الباحثين أن عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة أصبح ظاهرة تربوية في العديد من المدارس، حيث لا يستجيب الكثير من أولياء الأمور لدعوة المدرسة لزيارتها وحضور

فعالياتها الدورية التي تقام فيها والتواصل مع أبنائهم من أجل مراقبة تقدمهم وتحديد مستوياتهم التعليمية والقضايا السلوكية والنفسية والتربوية (جمعة وآخرين، 2021).

على الرغم من الاستعداد المتشابهة والخلفية العائلية، فإن أولياء الأمور الذين يحافظون على المشاركة المستمرة مع المدرسة وأطفالهم يحققون مستويات عالية من الإنجاز مقارنة بنظرائهم الطلبة الذين لا يتمتعون بمشاركة الوالدين، فعندما يشارك أولياء الأمور في المدرسة يتحسن مستوى الطالب بشكل كبير، ويمكننا التأكيد على أن نجاح أولياء الأمور والمعلمين في تربية الأبناء وتعليمهم يعتمد على التفاهم المتبادل والتعاون البناء القائم بينهم، وأي صراع بينهما قد يعيق تعلم الطلبة ويؤدي إلى اضطرابات الشخصية وفقدان الثقة في المنزل أو المدرسة أو كليهما، خاصة في ظل خصائص العصر والمتطلبات التي تجبر الآباء على المشاركة في تعليم أبنائهم (احمد، 2019).

وتأكيدا لذلك؛ فإن نتائج دراسة شمس الدين (2012) ترى أن إدارة هذه المدارس تتميز بضعف عمليات الاتصال والعلاقات الإنسانية نتيجة استخدام الأساليب المركزية والدكتاتورية في الإدارة، وانتشار الثقافة البيروقراطية، وضعف وسائل التفويض والتمكين الإداري لديها، وكلها لها تأثير سلبي على العلاقات المدرسية. وبما أن مجالس أولياء الأمور بمثابة آلية للتنسيق بين المدرسة والمجتمع؛ إلا أن هذه المجالس لم تتمكن من القيام بمهامها وأهدافها في الوقت المناسب، واصبح دورها مجرد شكلي، مما أدى إلى عدم وجود تواصل فعال بين أولياء الأمور والمعلمين في المدرسة، فضلا عن ضعف التكامل والتفاعل بين البيت والمدرسة (العيساوي، 2019) وتأكيدا لذلك؛ فإن

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

نتائج دراسة العبد الجادر (2012) ذكرت أن مستوى إنجاز المجالس المدرسية أقل من المتوسط، وأن برنامج هذه المجالس ضعيف من حيث الإعداد والمحتوى، فضلاً عن عدم مشاركة أولياء الأمور في أعمال الاجتماعات، مما أدى إلى ضعف تفاعل المجالس، وعدم تطبيق توصيات المجلس في كثير من المجالات على أرض الواقع، وأبرز الأسباب ندرة حضور معظم أولياء الأمور للمجالس على الرغم من أن الموضوع ضروري بالنسبة لهم.

ومن خلال إدراك الباحث بأهمية دراسة وتحليل أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور، شعر الباحث بضرورة البحث في هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على الأسئلة التالية:

1. ما أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة؟
2. ما أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة :

1. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة وتوصياتها صناع القرار في وزارة التربية والتعليم بوضع الخطط المستقبلية للحد من المشكلات التي تحول دون قيام مجلس أولياء الأمور بدوره الإيجابي الذي وضع من أجله.

2. من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في زيادة الوعي حول أهمية إشراك المجتمع في شؤون المدرسة من خلال مجالس أولياء الأمور في تطوير البيئة المدرسية.

أهداف الدراسة

1. التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة.
2. التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور.
3. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

مصطلحات الدراسة

1. **عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة**: الأسباب والتفسيرات التي تجعل أولياء الأمور والأهالي يمتنعون عن التواصل مع المدرسة ومزاولة أنشطتها التعليمية وغير التعليمية.
2. **مجالس أولياء الأمور**: التنظيم المدرسي المشكل من قادة المجتمع وأولياء أمور الطلبة والمعلمين الذين يتم انتخابهم وترشيحهم من قبل المجتمع المدرسي ويكونون مسؤولين عن القيام بمسؤوليات معينة تخدم الأغراض التعليمية لطلبة المدارس (العيساوي، 2019).

منهج الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث إن الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة وعن المشاركة في مجالس أولياء الأمور، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (172) ولي امر، موزعين على مختلف محافظات السلطنة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة
دبلوم التعليم العام فأقل	28	%16.3
دبلوم	30	%17.4
بكالوريوس	66	%38.4
دراسات عليا	48	%27.9
الإجمالي	172	%100

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

أدوات الدراسة :

استبانة أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة وعن المشاركة في مجالس أولياء الأمور: تهدف الاستبانة إلى التعرف على أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة وعن المشاركة في مجالس أولياء الأمور في محافظة جنوب الباطنة، وبالتالي تم بنائها من خلال الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة كدراسات أبو جامع وسلامة (2019) وجمعة وآخرين (2021) والريامي (2017) وزامل (2013) وزايدي ودغمان (2022) وشلدان وآخرين (2011) والعيساوي (2019) والفاضل والمصاروة (2014) وبناء على ما سبق؛ تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية لأولياء الأمور وتشمل الجنس والمؤهل العلمي، ويتكون الجزء الثاني من بعدين؛ بعد عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة ويتكون من (15) فقرة، وبعد عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور ويتكون من (16) فقرة، وتتم الاستجابة على الأداة بناء على موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة قليلة – غير موافق.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

وللتحقق من صدق الاستبانة، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للبعد الذي وضعت فيها، ومدى ملائمة تعليماتها وفقراتها لأفراد العينة ومدى دقة صياغتها اللغوية، وإضافة أية تعديلات يقترحها

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

المحكمون، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بناء على ملاحظاتهم، من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (10) من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية بمحافظة شمال الباطنة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة				عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.□□□//	□	.□□□**	1	.□□□**	□	.□□□//
2	.□□□//	10	.□□□**	2	.□□□*	10	.□□□*
3	.□□□//	11	.□□□//	3	.□□□**	11	.□□□*
4	.□□□//	12	.□□□*	4	.□□□**	12	.□□□//
5	.□□□//	13	-.□□□//	5	.□□□*	13	.□□□*
6	-.□□□//	14	.□□□//	6	.□□□*	14	.□□□**
7	.□□□//	15	.□□□//	7	.□□□//	15	.□□□//
8	.□□□**			8	.□□□//	16	.□□□**

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن اغلب درجات الفقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 وعند مستوى 0.01 باستثناء (16) فقرة لم تكن دالة مع درجات البعد التي تنتمي إليه، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.19) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (.19 - -.38) فهي فقرات جيدة ، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة ، 2012) فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.18) فاكثر؛ ما عدا (4) فقرات لم تتجاوز الارتباط (0.19) وبذلك تحذف من الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لبعد عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة (.766) كما بلغ معامل الثبات لبعد عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور (.923) مما يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي، وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين، وبناء على نتيجة صدق الاتساق الداخلي، فان الاستبانة بصورتها النهائية تكونت من (27) فقرة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): ثبات استبانة أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة وعن المشاركة في مجالس أولياء الأمور

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

أسباب العزوف	عدد الفقرات	ثبات الفا كرونباخ
عن التواصل مع المدرسة	□□	.□□□
عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور	□□	.□□□
الاستبانة ككل	□□	.□□□

معيار الحكم في الدراسة

شرع الباحث في تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معيار الحكم لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	مستوى الأسباب
1	3.25-4	موافق بدرجة كبيرة	كبيرة
2	2.50-3.24	موافق بدرجة متوسطة	متوسطة
3	1.75-2.49	موافق بدرجة قليلة	قليلة
4	اقل من 1.75	غير موافق	لا يوجد عزوف

الأساليب الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

نتائج الدراسة ومناقشتها

يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي تحصل عليها من جراء تطبيق الاستبانة على أفراد العينة، وذلك بعرض نتائجها ومناقشتها والخروج بتوصيات ومقترحات تخدم المعنيين في الجهات ذات العلاقة.

وللإجابة على السؤال الأول حول "ما أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد العزوف مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=172).

الفقرة	م	ع	المستوى
انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية	□.□□	□.□□	كبيرة
لا يتوفر كادر مساند متخصص في المدرسة لتعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور	□.□□	□.□□	متوسطة
عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة	□.□□	□.□□	متوسطة
قلة تحفيز أولياء الأمور على المشاركة في الحوارات مع الهيئة الإدارية والتدريسية	□.□□	□.□□	متوسطة
تعيق المشاكل الأسرية عملية التواصل مع إدارة المدرسة	□.□□	□.□□	متوسطة
ندرة استماع الإدارة المدرسية لملاحظات أولياء الأمور واقتراحاتهم	□.□□	□.□□	قليلة

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

خجل أولياء الأمور من المستوى التحصيلي المتدني لابنهم	□.□□	□.□□	قليلة
قلة المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور	□.□□	□.□□	قليلة
لا أتمتع بعلاقات اجتماعية مع الكادر التدريسي في المدرسة	□.□□	□.□□	قليلة
اتهام المعلمين لأولياء الأمور بالفشل في تربية الأبناء مما ينعكس على العلاقة القائمة بين البيت والمدرسة	□.□□	□.□□	قليلة
يحرجني النقد من قبل المعلمين الموجة لي حول الوضع الدراسي لأبنائي	□.□□	□.□□	قليلة
الدرجة الكلية	□.□□	□.□□	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لأبعاد عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة حازت على درجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري يساوي (0.52)، حيث حازت الفقرة "انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية" على مستوى عزوف بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري يُقدر بـ (0.79)، بينما الفقرات " لا يتوفر كادر مساند متخصص في المدرسة لتعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور" و"عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة" و"قلة تحفيز أولياء الأمور على المشاركة في الحوارات مع الهيئة الإدارية والتدريسية" و"تعيق المشاكل الأسرية عملية التواصل مع إدارة المدرسة" فقد حازت على مستوى عزوف بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.07 -2.52) وانحرافات معيارية

بين (1.00-1.11)، كما حازت الفقرات "ندرة استماع الإدارة المدرسية لملاحظات أولياء الأمور واقتراحاتهم" و"خجل أولياء الأمور من المستوى التحصيلي المتدني لابنهم" و"قلة المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور" و"لا أتمتع بعلاقات اجتماعية مع الكادر التدريسي في المدرسة" و" اتهام المعلمين لأولياء الأمور بالفشل في تربية الأبناء مما ينعكس على العلاقة القائمة بين البيت والمدرسة" و"يحرجني النقد من قبل المعلمين الموجة لي حول الوضع الدراسي لأبنائي" فقد حازت على مستوى عزوف بدرجة قليلة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.49 -2.01) وانحرافات معيارية بين (1.00-1.02).

ويعزو الباحث ذلك الى العديد من أوجه القصور؛ أبرزها انشغال أولياء الأمور في عملهم اليومي لتلبية متطلبات الحياة اليومية والوضع الاقتصادي، فضلا عن عدم وجود دعم متخصص في المدرسة لتعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، ناهيك عن عدم توفر وسيلة تواصل فعالة بين البيت والمدرسة، بالإضافة الى عدم وجود دافع لدى أولياء الأمور للمشاركة في الحوار مع السلطة. فالقضايا الإدارية والتدريسية، فضلا عن القضايا الأسرية التي تعيق التواصل مع إدارة المدرسة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جمعة وآخرين (2021) التي أشارت الى أن من أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، تمثلت في المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور بالإضافة إلى انشغال أولياء الأمور في أعمالهم

اليومية. ومع نتائج دراسة دمبسي والكر (Dempsey & Walker,2002) في أن من أبرز المعوقات التي تضعف التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور، ومع نتائج دراسة العازمي (2021) التي أشارت الى أن مستوى التواصل المدرسي بين أولياء الأمور والمدرسة في مدارس التعليم الحكومي الابتدائي بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة الهولي وآخرين (2021) التي أشارت الى وجود مستوى متوسط من التفاعل والتواصل بين أولياء الأمور ورياض الأطفال في الكويت.

وللإجابة على السؤال الثاني حول "ما أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد العزوف مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=172).

الفقرة	م	ع	المستوى
عدم القدرة على الحضور بسبب ضغط العمل	3.17	0.85	متوسطة
ضعف المتابعة من مجالس أولياء الأمور لاهتمامات أولياء الأمور	3.07	0.83	متوسطة
الوقت المخصص لعقد مجلس أولياء الأمور غير مناسب لحضور بعض أولياء الأمور	3.06	0.90	متوسطة
لا يساهم مجلس أولياء الأمور في ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي	2.88	1.02	متوسطة

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

ضعف العلاقة بين أولياء الأمور في المدارس	2.86	0.91	متوسطة
لا تسهم مجالس أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه المدرسة	2.83	1.02	متوسطة
ضعف وعي أعضاء مجالس أولياء الأمور بفائدة هذه المجالس	2.83	0.92	متوسطة
عدم جدية اجتماعات المجالس وعدم وضوح أهدافها	2.72	1.06	متوسطة
المجالس لا تدعم الأفكار التي من شأنها تطوير العملية التعليمية	2.71	1.10	متوسطة
قلة الدعم المعنوي الذي يتلقاه الطالب من المدرسة	2.64	1.02	متوسطة
عدم رضا أولياء الأمور عن تحصيل أبنائهم الدراسي	2.62	0.91	متوسطة
عدم جدية المدرسة في السعي لتحقيق أهداف مجالس أولياء الأمور	2.57	1.11	متوسطة
عدم حرص إدارة المدرسة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور	2.49	1.02	قليلة
التخوف من الاصطدام مع المعلمين أثناء طرح بعض الصعوبات التي تواجه أبنائهم	2.28	1.02	قليلة
سوء العلاقة بين بعض أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور	2.09	1.07	قليلة
الدرجة الكلية	2.73	0.62	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور قد حازت على درجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وانحراف معياري يساوي (0.62)، حيث حازت الفقرات "عدم القدرة على الحضور بسبب ضغط العمل" و"ضعف المتابعة من مجالس أولياء الأمور

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

لاهتمامات أولياء الأمور" و"الوقت المخصص لعقد مجلس أولياء الأمور غير مناسب لحضور بعض أولياء الأمور" و" لا يساهم مجلس أولياء الأمور في ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي " و"ضعف العلاقة بين أولياء الأمور في المدارس" و"لا يسهم مجلس أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه المدرسة" و"لا تسهم مجالس أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه المدرسة" و"ضعف وعي أعضاء مجالس أولياء الأمور بفائدة هذه المجالس" و"عدم جدية اجتماعات المجالس وعدم وضوح أهدافها" و"المجالس لا تدعم الأفكار التي من شأنها تطوير العملية التعليمية" و"قلة الدعم المعنوي الذي يتلقاه الطالب من المدرسة" و"عدم رضا أولياء الأمور عن تحصيل أبنائهم الدراسي" و"عدم جدية المدرسة في السعي لتحقيق أهداف مجالس أولياء الأمور" حازت على مستوى عزوف بدرجة متوسطة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.17 -2.57) وانحرافات معيارية بين (0.85-1.11)، باستثناء الفقرات "عدم حرص إدارة المدرسة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور" و"التخوف من الاصطدام مع المعلمين أثناء طرح بعض الصعوبات التي تواجه أبنائهم" و"سوء العلاقة بين بعض أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور" فقد حزن على درجة عزوف بدرجة قليلة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.49 -2.09) وانحرافات معيارية بين (1.02-1.07).

وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب ابرزها؛ عدم قدرة أولياء الأمور على الحضور بسبب ضغوطات العمل اليومية، وكذلك عدم متابعة مجالس أولياء الأمور لانشغالات أولياء الأمور، كما أن الوقت

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

المخصص لعقد مجلس أولياء الأمور غير مناسب لحضور بعض أولياء الأمور والذي قد يكون بسبب عدم مساهمة مجلس أولياء الأمور في ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي وفي حل مشاكل المدرسة، ناهيك عن ضعف التفاعل بين أولياء الأمور في المدارس وقلة وعي أعضاءه بفوائد هذه المجالس، بالإضافة الى عدم الجدية والوضوح في اجتماعات المجلس، وكذلك عدم دعم المجالس للأفكار التي من شأنها تطوير العملية التعليمية، وكذلك عدم وجود الدعم المعنوي الذي يتلقاه الطالب من المدرسة، والذي قد يكون بسبب عدم رضا أولياء الأمور عن التحصيل الدراسي لأبنائهم، وعدم جدية المدرسة في السعي لتحقيق أهداف مجالس أولياء الأمور

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرميح (2022) التي أشارت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مساهمة المجالس المدرسية في صناعة القرار جاءت متوسطة، ومع نتائج دراسة زامل (2013) التي أشارت أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي جاءت متوسطة ومع نتائج دراسة المعولي (2014) التي أشارت الى أن درجة ممارسة مجالس أولياء الأمور لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي جاءت بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة رضوان ومصاروة (2014) التي أشارت الى أن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور كان متوسطا.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو جامع وسلامة (2019) التي أشارت الى أن درجة فاعلية مجالس أولياء

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور جاءت بدرجة قليلة، ومع نتائج دراسة الهنائي (2016) التي أشارت الى أن درجة استجابة مجالس أولياء الأمور في محافظة الداخلية كانت قليلة، ومع نتائج دراسة هوبس (Hobbs, 2010) التي أشارت الى وجود إقبال بدرجة عالية من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المشاركة في انتخابات مجلس المدرسة المحلي في مدينة شيكاغو، ومع نتائج دراسة برندا (Brenda, 2012) في أن لدى أولياء الأمور توجهات سلبية نحو اجتماع البرنامج التربوي الفردي، لكونهم يشعرون انهم غير مرغوب فيهم، وانهم غير قادرين على إبداء رأيهم، وان دورهم في هذه الاجتماعات كان مجرد التوقيع على الأوراق فقط، ومع نتائج دراسة عبدالمولى (2020) التي أشارت الى كثرة انشغال أولياء الأمور وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم وذلك لانشغالهم في العمل للحصول على النقود.

وللإجابة على السؤال الثالث حول "هل توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟" استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول أسباب العزوف وفقا للمؤهل العلمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التواصل مع	بين	.525	3	.175	.655	.581

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

المدرسة	المجموعات					
	داخل المجموعات	44.848	168	.267		
المشاركة في مجالس أولياء الأمور	بين المجموعات	.694	3	.231	.588	.623
	داخل المجموعات	66.081	168	.393		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو البحث ذلك الى اتفاق أفراد العينة على الأسباب المحددة للعزوف على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، فالأسباب المحددة للعزوف يدركها أولياء الأمور من واقع خبرتهم العملية واحتكاكهم المباشر ودرايتهم بأبنائهم الطلبة وظروفهم وأوضاعهم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية (2011،).

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شلدان وآخرون (2011) ومع نتائج دراسة أبو جامع وسلامة (2019) مع نتائج دراسة الهنائي (2016) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدارس، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زامل (2013) والهولي وآخرين (2021) التي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً في متغير المؤهل العلمي.

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

خاتمة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لأبعاد عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة قد حازت على درجة متوسطة، وأن الدرجة الكلية لأسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور قد حازت على درجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في مجالس أولياء الأمور وفقا لمتغير المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بالآتي:

- الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة لتحسين التواصل مع أولياء الأمور بسبب انتشار استخدامها وسهولة استخدامها.
- توعية أولياء الأمور بأهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على أحوال ومستوى تحصيل وسلوكيات أبنائهم الطلبة، وتوضيح الأضرار الناجمة عن عدم التعاون والتواصل مع المدارس والتي تنعكس على أبنائهم.
- ضرورة إيجاد وسيط اجتماعي بين الأسرة والمدرسة يكون ذا كفاءة وقادر على تعزيز العلاقة بينهما.
- ضرورة تحفيز أولياء الأمور على المشاركة في الحوارات مع الهيئة الإدارية والتدريسية.
- وجوب تذليل المشاكل الأسرية التي تعيق من عملية التواصل مع إدارة المدرسة.
- ضرورة تعزيز التواصل بين ولي الأمر والمدرسة من خلال إفراد يوم في الشهر على الأقل لمتابعة التحصيل الدراسي لأبنائه.

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

- تكريم أولياء الأمور المتواصلين والمتعاونين مع المدارس في المناسبات المختلفة.
- ضرورة تعزيز جوانب متابعة المجالس لاهتمامات أولياء الأمور
- ضرورة إجماع مجلس أولياء الأمور على تخصيص وقت مناسب لعقد الاجتماعات الدورية.
- ضرورة إسهام مجلس أولياء الأمور في ربط فعاليات المدرسة وأنشطتها بمؤسسات المجتمع المحلي.
- ضرورة تقوية العلاقة بين أولياء الأمور في المدارس.
- ضرورة تعزيز دور مجالس أولياء الأمور في حل المشكلات التي تواجه المدرسة.
- تحديد استراتيجيات فعالة وناجعة تسهم في توطيد الثقة فيما بين أولياء الأمور وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية.
- ضرورة أن يكون هدف المجالس دعم الأفكار التي من شأنها تطوير العملية التعليمية.
- إجراء دراسة حول أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر الطلبة انفسهم.
- إجراء دراسة حول أسباب عزوف أولياء أمور الطلبة عن المشاركة في مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر الطلبة انفسهم.

المراجع العربية والأجنبية

- إبراهيم، حسام الدين السيد والمرزوقي، احمد سعيد. (2015). تطوير تشكيل وأدوار مجالس أولياء أمور طلبة المدارس بسلطنة عمان في ضوء نموذج بعض الدول. **مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(4).**

- أحمد، عصام أحمد محمد. (2019). **دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية: دراسة مقارنة مع بعض الدول**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة الفيوم.
- أبو جامع، زهدي محمد وسلامة، كايد محمد. (2019). درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1).**
- جمعة، أمجد والمسعودي، شريف والصوافي، جوخة ومقداد، صفاء. (2021). أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر المعلمين بمحافظات غزة. **دراسات نفسية وتربوية،14(1).**
- الخضراء، عبدالعزيز. (2015). **أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة** .https://alghad.com/Access date: 12/10/2015
- رضوان، احمد ومصاروة، أسامة. (2014). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الإباء والعلمين واثره في العنف المدرسي. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28(3).**
- الرميح، محمد عبد الرحمن. (2022). درجة مساهمة المجالس المدرسية في دعم صناعة القرار من وجهة نظر القيادات التعليمية. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (21).**
- الريامي، محمد ناصر. (2017). **المشكلات التي تواجه مجالس الإباء والأمهات في المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة نزوى.
- زامل، مجدي علي. (2013). درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين

من وجهة نظر أعضاء المجالس ومديري المدارس. **المجلة التربوية، 28(109).**

- زايدي، نوال ودغمان، حسيبة. (2022). **عزوف أولياء التلاميذ عن التواصل المدرسي وأثره على العملية التعليمية: دراسة ميدانية في مدارس الطور الابتدائي بولاية قالمة**. [رسالة ماجستير غير منشورة] .. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- شلدان، فايز كمال وبرهوم، أحمد حمدان وصايمة، سمية مصطفى. (2011). **واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. مؤتمر التواصل والحوار التربوي: نحو مجتمع فلسطيني أفضل**. في الفترة 30-31 أكتوبر 2011. الجامعة الإسلامية.
- شمس الدين، عبد العزيز محمد. (2012). **تطوير أداء المديرين بوزارة التربية في دولة الكويت في ضوء فلسفة القيادة التحويلية**. [رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة القاهرة.
- العازمي، سلمى فالح. (2021). **التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قياديي مدارس التعليم الابتدائي الحكومي بدولة الكويت**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة الكويت.
- العبدالجادر، فيصل. (2012). خاطرتان حول دراسة أزمة التعليم في الكويت لماذا وما الحلول؟ **مجلة المعلم، (1646).**
- عبد المولى، مروة جبر عبد الرحمن. (2020). دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الابتدائية بإدارة أسوان التعليمية. **مجلة كلية التربية، (1).**
- العبيدي، أنس ناجي. (2018). دور مجالس الآباء في النهوض بواقع التعليم. **مجلة الآداب، (124).**

- العيساوي، عبدالرزاق. (2019). المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة القائم بالعراق وسبل معالجتها. **دراسات، 46(1).**
- بوغالي، حاجي وكرفاوي، عمر وقديد، مريم. (2021). العلاقة التشاركية بين الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات التعلم لدى المتعلم. **مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(3).**
- الفرح، وجيه (2010). **قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- المطيري، وضحه كليب. (2020). الإدارة الاستراتيجية كمدخل لتطوير دور مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، 3(4).**
- المعولي، عبدالله سالم. (2014). **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة نزوى.
- الهنائي، عبد الله بن سعيّد بن. (2016). **فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم**. [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة نزوى.
- الهولي، أحمد إبراهيم والمسعد، دلال إبراهيم والكندري، محمد طالب. (2021). مستوى التفاعل والاتصال بين أولياء الأمور ورياض الأطفال ومستوى الرضا النفسي لديهم عن هذه الرياض من وجهة نظره. **مجلة الطفولة والتربية، (47).**
- وزارة التربية والتعليم. (2019). **لائحة مجالس أولياء الأمور**. قرار وزاري (2019/120).

ISSN: 2830- 8050
E-ISSN: 2830 - ***9928***

- يحياوي، نجاة. (2018). علاقة الأسرة بالمدرسة في العملية التعليمية. **مجلة دفاتر المخبر، 13(2).**
- يعقوب، إبراهيم محمد وأبو فودة، باسل خميس. (2012). أثر مخالفة قواعد صياغة فقرات الاختيار من متعدد على الخصائص السيكومترية للاختبار وفقراته. **مجلة جامعة دمشق، 28(1).**
- Brenda, k. (2012). **if the goal is collaboration: toward more satisfactory inclusion of parents in the individual education plan meetings**. Unpublished doctoral dissertation, university of Nebraska, Nebraska.
- Dempsey, K. V., Walker, J. M. T., Jones, K. P., & Reed, R. P. (2002). Teachers Involving Parents (TIP): Results from an in-service teacher education program for enhancing parental involvement. **Teaching and Teacher Education, 18(7), 843–867.**
- Emanuel, R (2018). **Local School Council Resource Guide**. Office of Local School Council Relations.
- Hobbs, I. (2010). **A study of Chicago public schools local school council election (1996-2006).** Un Published Doctoral Dissertation. Loyola University.
- New Zealand School Trustees Association. (2021). **Trusteeship: A guide for school trustees**, Wellington.
- Peel District School Board. (2018). **School Councils Resource Guide**. Ministry of education. Ontario.
- Victoria Department of Education and Training. (2019). **Improving school Governance**. Melbourne.